العربية والعبرية

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 26/11/2016

إن النسيج الرقمي القرآني يتضمّن من العلاقات المتشابكة بين حروفه وألفاظه وآياته وسوره ما لا يمكن للعقل البشري أن يتصوره وعلى سبيل المثال، إذا تأمّلت القرآن الكريم تجده نزل على سبعة أحرف، وأن هناك قراءات صحيحة متواترة وهناك تنوُّع في عدد آياتها وكلماتها وحروفها، وإن من أعجب العجائب أن كل وجه من وجوهه المتنوعة يتفرد ببناء رقمي مُعجز ويتميّز به، وأنه ليس بالضرورة أن تتطابق هذه الوجوه، ولكنها على درجة واحدة من الدقة والروعة والإتقان بل الأمر يتعدّى ذلك كله، ليتضمن أمورًا أخرى علمية وتاريخية ورقمية ولغوية خارج نطاق القرآن الكريم نفسه وعلى سبيل المثال، إذا تأمّلنا سليمان -عليه السلام- وهو أحد أنبياء بني إسرائيل، واسمه باللغة العبرية (شلومو) ويُكتب هكذا: (שְׁלֹמֹה)، انظر ماذا سنجد!

تأمّلوا الترتيب الهجائي لأحرف هذا الاسم (شلومو):

الحرف	ترتيبه الهجائي
ش	13
ل	23
و	27
م	24
و	27
المجموع	**114**

مجموع الترتيب الهجائي لاسم سليمان باللغة العبرية = **114**

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

والآن تأمّلوا الترتيب الهجائي لاسم (سليمان) باللغة العربية:

الحرف	ترتيبه الهجائي
س	12
ل	23
ي	28
م	24

ا	1
ن	**25**
المجموع	**113**

مجموع الترتيب الهجائي لاسم سليمان باللغة العربية = **113**

لا شكّ في أنه قد تبادر إلى أذهانكم هذا السؤال:

لماذا لم يتساوَ مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم سليمان باللغتين العبرية والعربية؟

كل من له دراية في التعامل مع النظام الرقمي القرآني يقول لك من الوهلة الأولى إنه يجب ألا يتساويا

لأنك إذا تأمّلت اسم سليمان باللغة العبرية (شلومو) تجده يتألّف من 5 أحرف

وإذا تأمّلت اسمه باللغة العربية (سليمان) تجده يتألّف من 6 أحرف، أي بزيادة حرف

وهذه هي الطريقة الوحيدة التي يتوازن عندها ميزان الحرف القرآني

وفي الحالتين فإنك تحصل على النتيجة ذاتها:

اللغة العبرية: عدد أحرف (شلومو) + مجموع ترتيبها الهجائي = **119**

اللغة العربية: عدد أحرف (سليمان) + مجموع ترتيبها الهجائي = **119**

ولكن ماذا يعني لك هذا العدد؟

ببساطة العدد 119 يساوي **17 × 7**

17 هو تكرار اسم سليمان في القرآن الكريم

7 هو أكبر تكرار لاسم سليمان في سورة واحدة من سور القرآن (سورة النمل)!

ثم ماذا؟

17 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **7**

مزيد من التأكيد..

تأمّلوا هذه الآية من سورة آل عمران..

قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ (12) آل عمران

أحرف (شلومو) تكرّرت في هذه الآية 19 مرّة

أحرف (سليمان) تكرّرت في هذه الآية 19 مرّة أيضًا

وتأمّلوا هذه الآية من سورة الأنعام..

وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ (132) الأنعام

أحرف (شلومو) تكرّرت في هذه الآية 19 مرّة

أحرف (سليمان) تكرّرت في هذه الآية 19 مرّة أيضًا

وتأمّلوا هذه الآية من سورة الروم..

وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ (18) الروم

أحرف (شلومو) تكرّرت في هذه الآية 19 مرّة

أحرف (سليمان) تكرّرت في هذه الآية 19 مرّة أيضًا

الآن اجمعوا الآيات الثلاث..

قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ (12) آل عمران

وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ (132) الأنعام

وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ (18) الروم

أحرف (شلومو) تكرّرت في الآيات الثلاث 57 مرّة

أحرف (سليمان) تكرّرت في الآيات الثلاث 57 مرّة أيضًا

ومجموع العددين 57 + 57 يساوي **114**

ولكن كم تتوقّعون أن يكون مجموع حروف هذه الآيات الثلاث؟

نعم.. مجموع حروف هذه الآيات الثلاث = **119** حرفًا تحديدًا

العدد 119 يتأكّد من جديد، وهو يساوي **17** × **7**

اسم (سليمان) ورد في القرآن 17 مرّة وورد في سورة النمل 7 مرّات

ما سوف نعرضه من حقائق رقمية بعد قليل سوف يكون مفاجئًا بكل المقاييس!

لا أظن أن أحدًا يتوقّع ما سوف يرى..

وحتى لا نترك أي مساحة للمغالطة والجدال سوف نعرض فيما يأتي الآيات السبع كما هي:

وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ (15)

وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ (16)

وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ (17)

حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِي النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (18)

إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (30)

فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ (36)

قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (44)

تأمّلوا جيّدًا هذه الآيات..

إنها الآيات السبع التي ورد فيها اسم (سليمان) في سورة النمل

اسم (سليمان) ورد في هذه الآيات تحديدًا ولم يرد في غيرها من آيات سورة النمل

تأمّلوا..

حرف السين تكرّر في هذه الآيات السبع 15 مرّة

حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات السبع 64 مرّة

حرف الياء تكرّر في هذه الآيات السبع 35 مرّة

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات السبع 47 مرّة

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات السبع 86 مرّة

حرف النون تكرّر في هذه الآيات السبع 46 مرّة

هذه هي أحرف اسم (سليمان) تكرّرت في الآيات السبع 293 مرّة!

احتفظوا بهذا العدد وتأمّلوا..

حرف الشين تكرّر في هذه الآيات السبع 4 مرّات

حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات السبع 64 مرّة

حرف الواو تكرّر في هذه الآيات السبع 32 مرّة

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات السبع 47 مرّة

حرف الواو تكرّر في هذه الآيات السبع 32 مرّة

هذه هي أحرف اسم سليمان باللغة العبرية (شلومو) تكرّرت في الآيات السبع 179 مرّة!

والآن استعدّوا للمفاجأة..

أحرف اسم (سليمان) باللغة العربية تكرّرت في الآيات السبع 293 مرّة!

أحرف اسم سليمان باللغة العبرية (شلومو) تكرّرت في الآيات السبع 179 مرّة!

العدد 293 أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد

العدد 179 أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد

العجيب أن الفرق بين العددين = **114**

وهذا هو عدد سور القرآن!

وهو أيضًا مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (شلومو)!

والآن ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الباهرة؟

هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك!

ما هو مجموع أرقام هذه الآيات السبع التي ورد فيها اسم (سليمان)؟

لا تفكّروا كثيرًا.. مجموع أرقام هذه الآيات السبع هو 176، وهذا العدد يساوي 114 + 62

أنتم تعلمون أن العدد 114 هو عدد سور القرآن..

ولكن هل تعلمون إلى ماذا يشير العدد 62 هنا؟

لا شيء يذهلني في القرآن أكثر من تعامله مع الأعداد الأوّليّة!!

لقد رأينا قبل قليل أن أحرف اسم (سليمان) تكرّرت في الآيات السبع 293 مرّة!

ما رأيكم أن العدد 293 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 62

سبحانك ربّي.. أم يقولون افتراه!

إنَّ الذين كذَّبوا القرآن في العصور الأولى كانوا من الجاهلين!

ولكن ما بال الذين يكذّبون بهذا القرآن في عصرنا هذا.. عصر العلم والمعرفة!

من الصعب أن نجد لهم عذرًا حتى لو كان واهيًا في ظل هذه الحقائق الرقمية الدامغة!

تذكّروا معي..

أحرف (سليمان) تكرّرت في الآيات السبع 293 مرّة!

أحرف (شلومو) تكرّرت في الآيات السبع 179 مرّة!

293 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 62

179 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 41

مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوّليّة 62 + 41 يساوي 103

103 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 27، وهذا هو ترتيب سورة النمل في المصحف!

إلى وادي النمل..

كل آية من الآيات السبع عالم من العجائب!

سوف نستعرض مثالًا واحدًا من هذه الآيات.. فتأمّلوا هذه الآية:

حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِي النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (18)

هذه الآية هي التي ورد فيها (وَادِي النَّمْلِ)، وهي بذلك الآية التي منحت السورة اسمها، حيث لم يذكر النمل إلا في هذه الآية!

تأمّلوا اسم (سليمان) في الآية وتأكّدوا جيّدًا أنه الكلمة رقم 16

والآن إليكم هذه الحقائق:

حرف السين تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين

حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 11 مرّة

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 9 مرّات

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 17 مرّة

حرف النون تكرّر في هذه الآية 8 مرّات

هذه هي أحرف اسم (سليمان) تكرّرت في الآية 53 مرّة!

والآن ما هي العلاقة بين العددين 53 و16

53 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16

16 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها اسم سليمان!

العجيب أن أوّل حرف في اسم (سليمان) هو الحرف رقم 64 من بداية الآية، وهذا العدد = 16 × 4

والآن يمكنكم أن تتأمّلوا الكلمة رقم 16 من نهاية الآية (وَادِي):

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

هذه هي أحرف (وَادِي) الكلمة رقم 16 من نهاية الآية ومجموع ترتيبها الهجائي 64، وهذا العدد = 16 × 4

تأمّلوا وتعجّبوا..

أحرف (سليمان) تكرّرت في هذه الآية 53 مرّة

أحرف (شلومو) تكرّرت في هذه الآية 35 مرّة!

لاحظ وجه الشبه بين العددين 53 و35 والفرق بينهما = 18، وهو رقم الآية نفسها!

تأمّلوا وتعجّبوا!

الكلمة رقم 16 من بداية الآية هي اسم (سليمان) وتكرّرت أحرفه في هذه الآية 53 مرّة

الكلمة رقم 16 من نهاية الآية هي كلمة (وَادِي) وتكرّرت أحرفها في هذه الآية 33 مرّة

مجموع تكرار حروف الكلمتين 53 + 33 يساوي 86

هل تعلمون ما هو هذا العدد؟ إنه عدد حروف الآية نفسها!

تأمّلوا وتعجّبوا وقولوا سبحان الله..

حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِي النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (18)

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 17 مرّة

حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 11 مرّة

حرف النون تكرّر في هذه الآية 8 مرّات

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 9 مرّات

حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 11 مرّة

هذه هي أحرف لفظ (النمل) تكرّرت في الآية 56 مرّة!

هل تعلمون إلى ماذا يشير العدد 56 هنا؟

إن مجمل ما قالته النملة في سورة النمل 56 حرفًا.. يمكنكم أن تتأكّدوا الآن:

(يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ)!

تأمّلوا..

(يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ).

أحرف (سليمان) تكرّرت في كلمات النملة 36 مرّة، وهذا العدد = 12 + 12 + 12

أحرف (شلومو) تكرّرت في كلمات النملة 24 مرّة، وهذا العدد = 12 + 12

ولكن لماذا العدد 12؟ لأن مجمل ما قالته النملة 12 كلمة!!

أمر عجيب للختام..

هل تدرون فيما أفكّر الآن؟

سوف أعود بكم إلى الآيات السبع مرّة أخرى ولكن في مهمّة عجيبة هذه المرّة!

فهذه هي الآيات السبع أمامنا كما هي:

وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ (15)

وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ (16)

وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ (17)

حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِي النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (18)

إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (30)

فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ (36)

قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (44)

إنني أفكّر في إحصاء النقاط على حروف هذه الآيات السبع!

كم تتوقّعون أن يكون مجموع النقاط على حروف هذه الآيات؟

عددها بالتمام والكمال 227، وهذا العدد = 113 + 114

113 هو مجموع الترتيب الهجائي لاسم سليمان باللغة العربية!

114 هو مجموع الترتيب الهجائي لاسم سليمان باللغة العبرية (شلومو)!

تأمّلوا هذا النظام القرآني المحكم الذي نرى الآن بعض ملامحه!

فهل يستطيع البشر مجتمعين أن يأتوا بنظام محكم رقميًّا ولغويًّا مثل هذا حتى في عصرنا هذا؟!

عصر العلم والمعرفة؟! وكيف بكم والقرآن الكريم نزل قبل ما يزيد على أربعة عشر قرنًا من الزمان!

وعندما نزل نزل ملفوظًا ولم ينزل مكتوبًا..

وعندما خطّه كُتّاب الوحي على الرقاع وعظام الأكتاف وصفائح الحجارة وجريد النخل وغيرها كتبوه مجرّدًا من النقاط!

فتأمّلوا كيف يأتي النظم القرآني دقيقًا حتى على مستوى النقطة على الحرف!

وتأمّلوا كيف يأتي دقيقًا حتى على مستوى ترتيب الحرف في قائمة الحروف الهجائية!

هذا الترتيب الذي لم تعرفه العرب إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء نزول القرآن وانقطاع الوحي!

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).